



مؤتمر ديربان الاستعراضي - جنيف ٢٠٠٩

العملية الاستعراضية

سيُقيم مؤتمر الاستعراض المناهض للعنصرية الذي سيعقد في جنيف، سويسرا، بين ٢٠ و٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف التي حددها المؤتمر العالمي الثالث لمناهضة العنصرية، والتمييز العنصري، وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي نظم في مدينة ديربان، جنوب أفريقيا، سنة ٢٠٠١.

استقطب مؤتمر ٢٠٠١ العالمي حوالي ١٨٠٠٠ مشاركاً إجمالاً. وحضر المؤتمر الرئيسي وحده حوالي ١٠٠٠٠ مشاركاً، منهم ٢٥٠٠ مندوباً من ١٧٠ بلداً (من بينهم ١٦ رئيس دولة، و٥٨ وزير خارجية و٤٤ وزيراً)، وما يناهز ٤٠٠٠ منظمة غير حكومية وأكثر من ١٣٠٠ صحفياً. وحضر ما يقارب ٧٠٠٠ ممثل عن منظمات حكومية منتدى مواز خاص بالمنظمات غير الحكومية بدأ أعماله بضعة أيام قبل افتتاح المؤتمر الرئيسي، وضم مئات الورشات والتظاهرات الأخرى.

بعد نقاش واسع، وصعب أحياناً، اعتمد المؤتمر بالتوافق إعلان وبرنامج عمل ديربان التاريخي، الذي وفر إطاراً هاماً تسترشد به الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، إضافة إلى أفراد ومؤسسات في جهودها لمحاربة العنصرية وأشكال مماثلة من التعصب.

وتكمن هذه الوثيقة في صلب العملية الاستعراضية، التي شرعت سنة ٢٠٠٦ والتي تضم سلسلة من الاجتماعات التحضيرية في البرازيل (١٧ - ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨) ونيجيريا (٢٤ - ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨) والتي ستقدم إسهامات في المؤتمر الاستعراضي سنة ٢٠٠٩.



بعض المشاركين في اللقاء الخاص بالشعوب الأصلية

© UN Photo/Paulo Filgueiras

الأهداف

- استعراض العملية وتقييم تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان من طرف أصحاب المصالح على المستوى الوطني، والإقليمي والدولي، بما في ذلك تقييم أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، من خلال عملية شاملة وشفافة وتعاونية، وتحديد تدابير ملموسة ومبادرات لمكافحة كل أشكال هذه الظواهر والقضاء عليها.
- تقييم فعالية الآليات الموجودة لمتابعة مؤتمر ديربان وباقي آليات الأمم المتحدة ذات الصلة التي تتعامل مع مسائل العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وذلك من أجل النهوض بها.
- تشجيع المصادقة العالمية على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وتنفيذها، والمراعاة الفعلية لتوصيات لجنة القضاء على التمييز العنصري.

- تحديد أفضل الممارسات وتبادلها في مجال مناهضة العنصرية، والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

المشاركون في العملية الاستعراضية

العملية مفتوحة لكل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وتضم الهيئات الأخرى التي لها صفة المراقب، والمنظمات الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، والمنظمات غير الحكومية التي لها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى المنظمات غير الحكومية التي المعتمدة خلال مؤتمر ٢٠٠١ وآلية المتابعة التي أقرها. والمنظمات غير الحكومية التي لم تدخل في أي فئة من هذه الفئات استطاعت أن تتقدم بطلب الاعتماد شريطة أن تستجيب لعدد من المعايير. للمزيد من المعلومات عن مشاركة المنظمات غير الحكومية، يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.un.org/arabic/durbanreview2009/ngo.shtml>

دور الأمم المتحدة

في سنة ٢٠٠٦، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة (A/RES/61/149) تنظيم مؤتمر استعراضي سنة ٢٠٠٩ من أجل تقييم تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان. وطلبت من مجلس حقوق الإنسان التحضير للمؤتمر الاستعراضي. وقرر مجلس حقوق الإنسان أن يصبح اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وعمل اللجنة مفتوح أمام مشاركة كل الدول الأعضاء والمراقبين.

بناءً على طلب من اللجنة التحضيرية، عين الأمين العام للأمم المتحدة المفوضة السامية لحقوق الإنسان في منصب الأمين العام للمؤتمر الاستعراضي، ويعمل مكتبها (مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان) كأمانة للمؤتمر.

نبذة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

كُلِّفَت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الملحقه بالأمانة العامة للأمم المتحدة، بشكل منفرد بالنهوض بحقوق الإنسان وب حمايتها. وتملك المفوضية التي يوجد مقرها في جنيف، مكاتب في ٤٠ دولة، ويترأسها المفوض السامي لحقوق الإنسان، وهو منصب أنشأته الجمعية العامة سنة ١٩٩٣ لتنسيق جهود الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان. تعمل المفوضية بموجب المسؤولية التي أناطها بها المجتمع الدولي لحماية القوانين الدولية لحقوق الإنسان والدفاع عنها. للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع: www.ohchr.org.